ولا تكاد الهمزة تستعمل مع لام التعريف غير أن أبا عثمان أنشد : .

( إن المنايا يطّ َلِعن ... على الأناس الآمنينا ) .

ومنه قولهم : لن في قول الخليل . وذلك أن أصلها عنده ( لا أن ) فحذفت الهمزة عنده تخفيفا لكثرته في الكلام ثم حذفت الألف لسكونها وسكون النون بعدها . فما جاء من نحوه فهذه سبيله . وقد اطّرد الحذف في كُلْ وخُذْ ومُرْ . وحَكَى أبو زيد : لابَ لك ( يريد : لا أب لك ) وأنشد أبو الحسن : .

( تَضِبّ ُ لِثاتُ الخيل في حَجَراتها ... وتسمع من تحت العَجاج لها ازمِلاَ ) .

وأنشدنا أبو عليّ : .

( إن لم أقاتل فالبِسوني برقُعا ... ) .

وحُكى لنا عن أبي عبيدة : دعه في حِرِامّه وروينا عن أحمد بن يحيى : .

( هوىّ جُنْدِ ابليسٍ المِرّ ِيدِ ... ) .

( وهو كثير ) ومنه قوله : .

( أريتَ إن جئتُ به أُملودا ... ) .

وقوله : .

( حتى يقول من رآه قد راه ... ) .

وهو كثير